صدر عن قيادة الشباب في حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

قدر الأبطال أن يسقطوا في ساحات الوغى وسلاحهم في أيديهم، لا أن يموتوا في فراشهم كالعاديين من الناس. وهكذا سقط جبران تويني عن صهوة حصانه وهو في قلب المعركة حاملاً قلمه والكلمة يقاتل بهما قوى الشرّ والظلام.

ولأنك كنت مثالاً للشجاعة والإقدام، ومناضلاً عنيداً من أجل الحرّية والإستقلال، وقدوةً ومثالاً لجيل الشباب، ورمزاً ريادياً لحركة ١٤ آذار العظيمة، لذلك نفتقدك أيها الفارس الشجاع، ولن نكتفي بعبارات الإستنكار الباهتة التي يلجأ إليها السياسيون العاجزون، ولا بقصائد الرثاء كما يفعل عامة الناس، بل نعاهدك بمتابعة مسيرة التحرير حتى بلوغ أهدافها والمبادىء كما يفعل المناضلون الأنقياء.

لبَّــيك لبــنان

قيادة الشباب
بيروت في ١٣ كانون الأول ٢٠٠٥